[358] أمة، وإن الناس كلهم أحرار، ولكن ا خول بعضكم بعضا، فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على ا عزوجل، ألا وقد حضر شئ ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر.
فقال مروان (1) لطلحة (2) والزبير (3): ما أراد بهذا غير كما، قال: فأعطى كل واحد ثلاثة دنانير، وأعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير، وجاء بعد غلام أسود فأعطاه ثلاثة دنانير، فقال الانصاري: يا أمير المؤمنين هذا غلام أعتقته بالامس تجعلني وإياه سواء ؟ فقال عليه السلام: إنى نظرت في كتاب ا عزوجل فلم أجد لولد إسماعيل على ولد إسحاق فضلا (4). 4 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن (5) بن صالح الثوري، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر قنبر أن يضرب رجلا حدا، فغلظ قنبر فزاده ثلاثة أسواط، فأقاده على عليه السلام من قنبر ثلاثة أسواط (6).

_____ 1) مروان: بن الحكم بن أبى العاص بن أمية أبو عبد الملك توفى بالطاعون في دمشق سنة (65). 2) طلحة: بن عبيد ا بن عثمان القرشى المدنى المقتول يوم الجمل سنة (36) ه. 3) الزبير: بين العوام بن خويلد الاسدي القرشى قتله ابن جرموز غيلة بوادي السباع على 7 فراسخ من البصرة سنة (36) ه. 4) الكافي ج 8 / 69 ح 26 - وعنه البحار ج 32 / 133 ح 107. 5) الحسن بن صالح الثوري بن حى أبو عبد ا الهمداني الكوفى لزيدي المتوفى سنة (154) أو سنة (168). 6) الكافي ج 7 / 260 ح 1 - وعنه الوسائل ج 18 / 312 ح 3 - وعن التهذيب ج 10 / 148 ح 18. (*)

_____